شبه قال دخلت على هشام وعليه قباء فتك اخضر فوجهن الى خراسان ثم جعل يوصيني وانا انظر الى القباء ففطن فقال مالك قلت عليك قباء فتك اخضر [وكنت رأيت عليك مثله] قبل ان تلي الخلافةن فجعلت اتأمل هذا هو ذاك ام غيره قال وا الذي لا اله غيره هو ذاك مالى قباء غيره وما ترون من جمعي لهذا المال وصونه الا لكم قال عقال وكان هسام محشوا بخلا .

وقال عبد ا بن علي عم السفاح جمعت دواوين بني امية فلم ار اصلح للعامة والسلطان من ديوان هشام وقال المدائني عن هشام بن عبد الحميد لم يكن احد من بني مروان اشد نظرا في اصحابه وداووينه ولا اشد مبالغة في الفحص عنهم من هشام وهو الذي قتل غيلان القدري ولما احضر بني يديه قال له ويحك قل ما عندك ان كان حقا اتبعناه وان كان باطلا رجعت عنه فناظره ميمون بن مهران فقال لي ميمون اشياء فقال له ايعصي ا كارها فسكت غيلان فقيم حينئذ هشام وقتله وقال الاصمعي عن ابي الزناد عن منذر بن ابي وقال اصبنا في خزائن هشام اثنى عشر الف قميص كلها قد اثر بها وشكى هشام الى ابيه ثلاثا انه يهاب الصعود الى المنبر والثانية قلة تناول الطعام والثالثة ان عنده في القصر مائة جارية من حسان النساء لا يكاد يصل الى واحدة منهن فكتب اليه ابوه اما الصعود الى المنبر والثانية قلة تناول الطعام والثالثة ان عنده في القصر مائة جارية حسان النساء لا يكاد يصل الى واحدة منهن فكتب اليه ابوه اما اصعودك الى المنبر فاذا علوت فوقه فارم ببصرك الى مؤخر الناس فإنه اهون عليك ن واما قلة الطعام فمر الطباخ فليكثر الالوان فعلك ان تتناول من كل لون لقمة وعليك بكل بيضاء بضة ذات جمال وحسن وقال ابو عبد ا الشافعي لما بنى هشام بن عبد الملك الرصافة قال احب ان اخلو بها يوما لا يأتيني فيه خبر غم فما انتصف النهار حتى اتته ريشة دم من بعض الثغور فقال ولا يوما واحدا وقال سفيان بن عيينة كان هشام لا يكتب اليه بكتاب فيه ذكر الموت وقال ابو بكر بن ابي خيثمة ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا حسين ابن زيد عن شهاب بن عبد ربه عمر بن علي قال مشيت مع محمد بن علي يعني ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب الى داره عند الحمام فقلت له انه قد طال ملك هشام وسلطانه وقد قرب من العشرين سنة وقد زعم الناس ان سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فزعم الناس انها لعشرون فقال ما ادري ما احاديث الناس ولكن ابي حدثني عن ابيه عن علي عن النبي ص قال لن يعمر ا ملكا في امة نبي مضي قبله ما بلغ ذ 1 لك النبي من العمر في امته فان ا عمر نبيه ص ثلاث عشر سنة بمكة وعشرا في بالمدينة وقال ابن ابي خيثمة ليس حديث فيه توقيت غيرهذا قرأه يحيى بن معين على كتابي فقال من حدثك به فقلت إبراهيم

فتلهف أن لا يكون سمعه وقد رواه ابن جرير في تاريخه عن احمد بن زهير عن ابراهيم بن المنذر الحزامي وروى مسلم بن ابراهيم ثنا القاسم بن الفضل حدثني عباد بن المعرا الفتكي ( ) عن عاصم بن